مجلة فصل الخطاب Journal of Faslo el-khitab
ISSN: 1071-2335/ E-ISSN: 2602-5922/ Legal Deposit N°: 2012-1759
مجلد 10، عدد رقم: 02، جوان 2021، صص: 135- 144

تاريخ الاستلام(2021/05/01)تاريخ القبول (2021/05/23)تاريخ النشر (2021/06/30)

أثر الوسائط الإلكترونية على جمالية القصيدة التفاعلية

The Impact of Electronic Media on the Aesthetic of the Interactive Poem

دقـــي جلول
جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة (الجزائر)، djelloul.dekki@univ-msila.dz

ملخص:

شكلت الوسائط الإلكترونية الحديثة بوابة مهمة لجنس أدبي جديد، بدأ يشق طريقه بثبات في سماء الإبداع الأدبي. ونعني به الأدب التفاعلي، والذي ما فتئ يفرض نفسه بشكل متسارع، ضمن المنجزات الأدبية الحديثة من خلال الطفرة التي أحدثها نحو التحرر من زمن القراءة المألوفة، إلى الانخراط في القراءة الرقمية، كماهي حال القصيدة التفاعلية.

وعليه نسعى في هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر هذه الوسائط الالكترونية في إظهار جماليات القصيدة التفاعلية، ومن ثم الوقوف على أبرز التقنيات الإلكترونية التي ساهمت في تطويرها.

كلمات مفتاحية: الأدب التفاعلي، جماليات، الوسائط الإلكترونية، القصيدة التفاعلية، الوسيط الصوتي.

Abstract:

Modern electronic media constitute an important gateway to a new literary genre, which began to find its way steadily in the skies of literary creativity. By that, we mean interactive literature, which has been rapidly imposing itself among modern literary achievements through the leap it made towards liberation from the time of familiar reading, to engaging in digital reading, as is the case with the interactive poem.

المؤلف المرسل: دقـي جلول، الإيميل: djelloul.dekki@univ-msila.dz

Accordingly, we seek in this study to shed light on the impact of these electronic media in showing the aesthetics of the interactive poem, and then stand on the most prominent electronic technologies that contributed to its development.
Keywords: interactive literature, aesthetics, electronic media, interactive poem. Audio-medium

1. مقدمة:

شكلت التكنولوجيا الحديثة إضافة جديدة للإنسانية، فقد أسهمت إلى حد كبير في مضاعفة قدرات الإنسان الإبداعية والفنية، خاصة بعد اكتشاف الفنون البصرية المختلفة، ويعد ميدان الأدب والشعر من بين الميادين التي استفادت من التقنيات الإعلامية والتكنولوجية، مما ولد بروز ألوان أدبية جديدة ومنها الأدب التفاعلي، والذي عرف انتشارا لافتا في السنوات الأخيرة بفعل المساهمة الفعالة للوسائط الإلكترونية في التعريف بهذا الجنس الأدبي

ترى إلى أي مدى أسهمت هذه في تطوير هذا اللون الجديد؟ وما تأثير هذه التكنولوجيات الحديثة في جماليات هذا الأدب كما هي الحال في القصائد التفاعلية.

2. الوسائط الإلكترونية والأدب التفاعلي:

يعتمد الأدب التفاعلي على خصائص وتقنيات تكنولوجية في إنتاجه وتلقيه، فهذا الجنس الأدبي يوظف معطيات التكنولوجيا الحديثة ولا يمكن أن يتأتى لمتلقيه إلا عبر الوسائط الإلكترونية عبر مجموعة من التقنيات نذكر أهمها فيما يأتي:

2.1: تقنيات الرسم والصورو أثرها في نشر الأدب التفاعلي:

يتم استخدام الرسومات والصور الفوتوغرافية لتوضيح المادة المعروضة على المتلقي وتدعيمها بلقطات الفيديو، وتوظيف الحركة والصوت وإدراج الروابط وغير ذلك، بمعنى دمج مختلف الوسائط الإلكترونية المتعددة مهما كان نوعها، نصية، صوتية، وحركية في أثناء الكتابة في فضاء يسمح للقارئ بالتحكم فيه.

لقد شكلت هذه الوسائط بوابة مهمة في الأدب التفاعلي، ساعدته في تحقيق طفرة هامة نحو التحرر من زمن القراءة المألوفة إلى الانخراط في القراءة اعتمادا على وظيفة التواصل [(1)]التي تعد من بين أهم الوظائف الأدبية، فهي التي توكل إليها مهمة الإعلام، والأخبار، والتبليغ.

كما أسهمت في انتشار كثير من الفنون الأدبية، وزادت في جمالية الأدب، إذ أتاحت تقنيات الحاسوب والشبكة تقديم المواد مقْروءةٌ ومَسموعة ومرْئِيَّة في آن واحد، إذ يمكن مثلا قراءة نص روائي"[2] والاستماع إلى الصوت والموسيقى، ومشاهدة صور ثابتة أو فيديو تعبر عن الموضوع نفسه "[3]، ولعل هذا هو السر في جاذبية هذا النوع من الأدب .

يعود فضل انتشارها كونها تخاطب جميع حواس الإنسان، وهو ما جعلها تنضج بشكل منقطع النظير في السنوات الأخيرة .

وأما إذا ما تحدثنا عن الأدب التفاعلي كأداة تواصل فهو كتقنية لا يخرج عن دائرة الوسيط التواصلي بين المرسل والمرسل إليه، ويدخل في العملية الحاسوبية كمعطى متحول من عالم الورق، إلى عالم الشاشة الإلكترونية الحسابية، ويرجع هذا لما توفره "تكنولوجيا المعلومات من وسائل عدة لاستظهار شبكة العلاقات التي يموج بها النص من علاقات لغوية: نحوية ومنطقية، وإيقاعية وتركيبية، ومعجمية وموضوعية"[4]

2.2: الكتابة الشعرية في الأدب التفاعلي:

لعل أهم خاصية يفرضها الأدب التفاعلي على المبدع هي التحرر من الآلية التقليدية، والاعتراف بدور المتلقي في بناء النص والإسهام فيه، إضافة إلى الحرص على تقديم نص حيوي تتحقق فيه روح التفاعل.

وقد تنوعت أجناسه الأدبية فنجد مثلا: الرواية التفاعلية، والمسرحية التفاعلية، والقصيدة التفاعلية التي تنتمي إلى جنس الشعر التفاعلي، هذا النمط الجديد من الإبداع الشعري الجديد "ذلك النمط من الكتابة الشعرية الذي لا يتجلى إلاّ في الوسيط الإلكتروني، معتمداً على التقنيات التي تتيحها التكنولوجيا الحديثة، ومستفيداً من الوسائط الإلكترونية المتعددة في ابتكار أنواع مختلفة من النصوص الشعرية، تتنوع في أسلوب عرضها، وطريقة تقديمها للمتلقي/المستخدم "[5].و هذا الأخير لا يستطيع أن يدرك هذا الأمر إلاّ من خلال الشاشة الزرقاء، والتفاعل معها إلكترونياً.

2.3 الوسائط الإلكترونية في النص الشعري:

اقتصر دور هذه الوسائط في البداية على نقل المعلومات، ثم تطورت مع مرور الزمن بحيث أصبح بإمكانها أن تترافق مع النصوص، أو تزيد من فهمها، سواءً كانت هذه الوسائط مرئية مثل مقاطع الفيديو، أم على شكل فلاش(Flasch) وجافا (Java) بغية شرحها أو توضيحها .

كما يمكن لها أن تكون مسموعة مثل مقاطع الصوت، قراءة نصوص (شعر، أغاني، سماع نصوص قصائد... كما يمكن أن تجمع بين السمعي والبصري. وهذه الخاصية تكسب النص الرقمي أو التفاعلي جمالية مختلفة عن النص الورقي وأيضا عن تمثلات النص لدى القارئ إذ تعتبر هذه الوسائط ذوات أساس في انجاز وجود النص الرقمي.

تعتمد الكتابة في الوسط الإلكتروني على فرضية الكتابة بلغة توصيف النص المتشعب، وهو ما يمنحها الحيوية- وبالتالي يجعل المتصفح أكثر تفاعلية

2.4: الوسائط الإلكترونية و أثرها في جماليات القصيدة التفاعلية:

يطلق بعض النقاد على هذا اللون الجديد الشعر التفاعلي، القصيدة التفاعلية، الشعر الرقمي، القصيدة الرقمية...، غير أن هناك فارقاً بين المصطلحات، فحين نقول قصيدة تفاعلية . فنحن نعني شعرا، ولكنه يتخذ وسيلة حديثة تستفيد من الحاسوب وشبكة الأنترنيت، والوسائط الرقمية الحديثة التي تجمع بين الشاعر والمتلقي، وتعمل على دمج المؤثرات البصرية والسمعية وإدخالها في متن القصيدة.

وبذلك يحدث التفاعل بين هذه المكونات، ليكون التأثير بالغا في المتلقي، الذي يتفاعل مع دلالات مختلفة ومع الشاعر نفسه أحيانا، وهنا يمكن القول عنها قصيدة تفاعلية.

أما القول بالقصيدة الرقمية، فهذا يعني أن القصيدة نفسها يتم تشفيرها أو إنها مبنية رقميا، وليست مبنية أصلا بقدرة الشاعر الفنان الذي أنتجها بواسطة اللغة، إذ إن اللغة هي روح القصيدة وبناؤها الأساس وجوهرها، فلو انعدمت اللغة منها فلن تصبح قصيدة[6] وسيكون هذا نوعا آخر يمكن أن يطلق عليه قصيدة رقمية.

بمعنى أن يتم التلاعب الرقمي وإنتاج نوع جديد من الإبداع بجوهر آخر غير اللغة وهنا ستكون القصيدة الرقمية.[7]

في حين أن القصيدة التفاعلية هي نتاج تفاعل اللغة بالدرجة الأولى، مع المكونات الأخرى التي جادت بها التكنولوجيا الحديثة، وكان الشاعر العراقي" مشتاق عباس "معن أول من قاد هذا النوع من الكتابة التي سبقها هو نفسه بالكتابة النقدية عن الأدب التفاعلي والإبداع التفاعلي الذي يستفيد من التطورات الحاصلة في العالم الرقمي الحديث، وله مجموعة شعرية أصدرها في قرص مدمج بعنوان: "تباريح رقمية لسيرة بعضها أرزق" التي «صنفت ضمن أهم المنجزات الإبداعية التي حملت لواء "التكنو- أدبي "[8]

وهي أول مجموعة شعرية عربية تندرج ضمن الأدب التفاعلي الرقمي بتوظيفها معطيات الشبكة العنكبوتية، وبرامجها التقنية لخلق نص مترابط) [9] أو (Hypertext) تتعدد فيه النصوص وتتعالق في فضاء شبكي افتراضي، يشتمل على: الكلمة والصورة والموسيقى والأصوات والألوان والأيقونات والروابط التشعبية .

3.: الوسائط المؤثرة في جماليات الأدب التفاعلي:

يعد الأدب التفاعلي من الأشكال الأدبية المستحدثة جاء نتيجة التطورات التكنولوجية المعاصرة، يستهدف توظيف لإمكانات المتاحة للحاسوب من خلال فضائه الافتراضي، فهو بهذا المعنى امتداد طبيعي للأدب الكلاسيكي، القائم على الشفوية والكتابية، ويمكن لبعض الوسائط الإلكترونية أن تؤثر على جماليات هذا اللون الأدبي نستعرض أهم هذه الوسائط:

3.1: الوسيط الصوتي والموسيقى المسموعة:

أصبح الجانب الصوتي له أهمية كبيرة مع تطور وسائل الاتصال الحديث، وقد زادت أهميته بوصفه وعاء للموسيقى، ما جعل الإبداع الإلكتروني يستثمره كوسيط مهم يرافق النص اللغوي المقروء، بحيث يجمع بين المستوى المرئي، والمستوى المسموع، ولعل بدايات استغلال الوسيط الصوتي في الغرب، كان عن طريق تسجيل الإبداع الأدبي دون الكتابة.

شكل هذا العامل وسيطا مهما من ناحية تأثيره على الناحية الجمالية للأدب التفاعلي، ويمكن أن نمثل له في صوت الموسيقي الذي يختاره المبدع، ويتناسب مع مضمون نصه وهذه ثقافة تدركها الأذن وتعبر عن الحالة الشعورية للمبدعين كما هو صوت الحروف المكونة للكلمة.

لا ينحصر هذا المكون في الموسيقى وحدها، فقد تكون أصواتا مهموسة لها مدلولها، وإيحاءاتها، أو كونية كصوت الرعود والرياح، وحتى إشارات ضوئية لها لونها المعبر عن مدلولها الإيحائي فهي تشكل« جزءا من أوجه اللغة التي يصعب الإحاطة بها، والتي تختلف فيها بالتالي آراء الألسنيين بشكل ملموس " [10]

وأما عن المكون الموسيقى فأهميته لا ينكرها جاحد فهي "لغة العواطف، وهو فن لغة العالم، يشترك في فهمها والإحساس بها الناس جميعا، دون تمييز لجنس محدد، أو مجموعة معينة على اختلاف البيئات، واللغات والجذور وتستخدم الصوت وكذلك الزمن

كعنصرين مكونين لها " [11] وهي على هذا الأساس لا تختلف في مكوناتها بين لغة، ولغة، أو ثقافة وأخرى فإذا نظرنا للمكون الموسيقى مثلا، نجد أن الصوت له خصائص ومميزات مهمة تلعب دورها في التفصيل، والتنويع والتشكيل،

وهي التردد والاهتزازات freauencies وشدة الصوت.intensity فالنص الالكتروني يستعين بوحدات بنائية أخرى غير الحرف أهمها الصورة، والموسيقى، فيمكن أن يمنح المبدع مساحات واسعة من تشكيل النص، بوحدات بنائية غير حرفية، فيمكن إدخال الصورة، والموسيقى، كعناصر بنائية رئيسة.

حالها في ذلك حال الحرف.. لذلك تحولت الاستعانة الخارجية بالصورة والموسيقى كالاستعانة بمعزوفات الكمان، والعود في الأماسي الشعرية الخاصة إلى استعانة داخلية مع الوسيط الرقمي فالموسيقى لا تبقى ملازمة للنص الشعري بعد نهاية الأمسية الشعرية الخاصة لا تفارقه لكنها مع النص الرقمي لأنها عنصر بنائي رئيس كالحرف في النص الورقي [12]

فالأديب المبدع الآن يمتلك مهارات الفنان التشكيلي، والموسيقار، والمصور، والملحن، ومهندس الحاسوب، فتسهم الصورة والموسيقى في استباق الحدث الشعري (اللفظي) . وخلق الجو النفسي الخاص الذي تحدثه عادة الفنون الجميلة وبخاصة (الموسيقى) فهي تنطق لغة خاصة. تهئ ذائقة المتلقي للحدث القادم ليشتغل الفعل الذهني والتخييلي، في أقصى درجاته التأويلية .

3.2: الصورة المرئية:

بما أننا نعيش الآن في عصر الثقافة المشهدية بامتياز، فلا شك أن الصورة الثابتة والمتحركة، تشكل عماد هذه الثقافة، وقد قال الحكيم الصيني كونفوشيوس قبل أكثر من ثلاثة ألاف عام « إن صورة واحدة تغني عن عشرة آلاف كلمة " [13] .

ويدور الزمن لتتأكد هذه المقولة، نحن الآن نعيش عصر الصورة، ويتراجع باضطراد عصر الكلمة، هو الزمن الرقمي وإنسان هذا الزمن" الإنسان الافتراضي الذي فرض لغته، ومفرداته الجديدة على اللغة عموما في مرحلة الكتابة، أو ما يعرف بالعصر الصناعي تحول الاهتمام من الصوت الذي صاحب مرحلة المشافهة، إلى التركيز على الصورة"[14].

فمع تطور التقنية ودخولها في مفاصل الحياة اليومية، وشمولها كافة جوانب الإنتاج الإنساني ومنه العمل الإبداعي، فان التواصل عبر الصور[15] يختصر الكثير من

الكلمات ويعطي الكثير من الدلالات التي قد لا توصلها الكلمات، أو قل لا تفي بالمعنى المراد وفي ظل العولمة فإن الصورة احتلت واجهة المشهد، فرضت نفسها في مجال الإعلام، والدراما السينمائية والتلفزيونية، وحضرت بقوة في مجال الإبداع الأدبي والدراسات النقدية " لقد عمت الصورة البشرية كلها وتساوت العيون في رؤية المادة المصورة مبثوثة، على البشر كل البشر دون رقيب، أو وسيط هذا تغير جذري من الكلمة المدونة التي هي روح الأدب، وعنوان الثقافة الأصلية، إلى الصورة التلفزيونية التي هي لغة من نوع جديد، وخطاب حديث له صفة المفاجأة والمباغتة، والتلقائية، مع السرعة الشديدة، ومع قوة المؤثرات المصاحبة، وحدية الإرسال وقربة الشديد[16]

ولكي نقرب الأمر للقارئ العادي نقول: ماذا لو قرأت قصيدة مكتوبة أمامك، وقرأتها وحولها صوراً واستمعت إلى موسيقى هادئة تتوافق مع طبيعة النص من شجن وسعادة، وغير ذلك أي أننا نستخدم الميديا الجديدة من تصوير وخدع سينمائية وتصويرية وغير ذلك لتصوير القصيدة – حال القصيدة – بحسب ما يريدها المبدع أن تصل إلى القارئ! . بالطبع فان الصورة تركز على أكثر من حاسة والموسيقى، كذلك تنتج عنصر التخييل الذي يضفي الصورة الذهنية المباشرة على عقل القارئ، بالإضافة إلى الصور الجزئية والصور الكلية، التي تنتجها القصيدة من خلال البلاغة وسحر التصوير، علاوة على أن هذه القصائد الجديدة تمتاز بالتكثيف .

3.3: التقنيات الإلكترونية:

إذا ما تجاوزنا قضية وجود الوسائط الإلكترونية كوعاء للأدب التفاعلي، فلا يسمى الأدب رقميا أو تفاعليا إلا إذا توافرت هذه الوسائط بطاقة مكونات، هناك العديد من التقنيات الأخرى التي تلعب دورها في تكوين النص ولها مدلولها وشفراتها، كالظل المصاحب للصورة، أو لخط أو نوعية ولون الخط، الذي تكتب به مفردات وهذه الشفرات لا يستطيع المتلقي غير المتمرس الوصول إليها، بتقنية معينة .

ولهذا يشترط لفهم النص الرقمي أن يكون القارئ ذا ثقافة تقنية لا تقل عن ثقافة المبدع، حتى يستطيع مجاراته في قراءة نصه والتفاعل معه عبر الوسيط الالكتروني وهذا ما يفرض عليهما المبدع والمتلقي"[17] متابعة البرامج الحاسوبية والوسائط التقنية المتنوعة كالبطاقة المتعددة.

من خلال المكونات السابقة للأدب التفاعلي يتضح أنه لا يقتصر على اللغة بكل حمولاتها الدلالية ومكوناتها اللفظية وجمالياتها البلاغية، بل تخل هذا المكونات جميعها وما تمثله من جمل شعرية، في قالب جديد تمثل هي جزءا منه لتكونه من أكثر من فن وأكثر .

4. الخاتمة: بناء على ما سبق ذكره نخلص:

أولا: أسهمت الوسائط التكنولوجية الحديثة والأساليب التقنية المعاصرة في سهولة نشر المادة المعرفية في المجال الأدبي عموما، ومضاعفة قدرات الإنسان على الإبداع الإبداعي والفني.

ثانيا: شكلت هذه الوسائط بوابة استراتيجية في الأدب التفاعلي ساعدته على تحقيق طفرة هامة نحو التحرر من زمن القراءة المألوفة .

ثالثا: يعود الفضل في انتشار استخدام الوسائط الإلكترونية كونها تخاطب جميع الحواس في الإنسان ومداركه العقلية، وهو ما جعلها تنضج بشكل منقطع النظير في السنوات الأخيرة وهي في طريقها نحو الاندماج في حياتنا اليومية.

مراجع البحث وإحالاته:

1- يقصد بها شبكة الحواسيب والبريد الإلكتروني، والإنترنت، والقنوات الفضائية، والتلفاز والهواتف الخلوية والصحف الإلكترونية.

2- رمضان، بسطاويسي، آفاق الإبداع ومرجعيته في عصر المعلوماتية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2001م، ص126

3 - المرجع نفسه، ص156

4- حسام، الخطيب، الأدب والتكنولوجيا، وجسر النص المتفرع، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2001م، ص67 .

5- فاطمة، البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، بيروت ط1، 2006 م، ص201

6- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

7- يفرّق النقاد بين القصيدة التفاعلية "Interactive Poem" والقصيدة الرقمية "Poem Digital" والقصيدة الالكترونية "Electronic Poem" ويرون أن الشعر الرقمي والالكتروني يشيران إلى نص مقدّم عبر شاشة الحاسوب من غير شروط أخرى في حين أن القصيدة التفاعلية تمنح للمتلقي حرية التحرك في فضاء النص من غير قيود مستفيداً من التقنيات الحديثة. للتفصيل في هذه الفكرة .

وننظر إلى القصيدة الرقمية والأدب الرقمي بعامة على أن شرط التفاعل متحقق فيه؛ لذا سنعتمد مصطلح القصيدة الرقمية. والاختلاف حول المصطلح شائع في نقدنا العربي، فهذا الاختلاف يشبه الاختلاف حول

القصة القصيرة جداً، وقصيدة التوقيعة، وقبل ذلك قصيدة النثر، وغيرها. انظر: (مدخل إلى الأدب التفاعلي، فاطمة البريكي: 2006، ، المركز الثقافي العربي، بيروت، ص71)

8- (التكنو- أدبي)مصطلح استعملته الناقدة السعودية فاطمة البريكي في كتابها: مدخل إلى الأدب التفاعلي، ط، 1المركز الثقافي العربي، بيروت، 2006، ص7.

9- Hypertext"مصطلح أجنبي تنوعت ترجماته، أشهرها "النص المتفرع" لحسام الخطيب و"النص المترابط" لسعيد يقطين الذي يعرفه بقوله: "نص يتحقق من خلال الحاسوب يتكون من مجموعة من "العقد" أو الشذرات التي يتصل بعضها ببعض بواسطة روابط مرئية. " (ينظر: سعيد، يقطين، من النص إلى النص المترابط. مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2005، ص 125 .

10- إيمان، العامري، الأدب الرقمي التفاعلي والتعددية الإبداعية، مقال المجلة الثقافية الجزائرية . موقع https: //thakafamag.com/?p=3792

11- المرجع نفسه، الموقع نفسه.

12 - عادل، نذير، عصر الوسيط أبجدية الأيقونة، دراسة في الأدب التفاعلي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م، ص78

13 - نهلة، فيصل الأحمد، التفاعل النصي (التناصية النظرية والنهج)، الرياض، يوليو 2002م.

14- عبير، سلامة، الشعر التفاعلي، طرق للعرض طرق للوجود، موقع اتحاد كتاب الإنترنت العرب، ، 2006م.

15 - نهلة، فيصل الأحمد، التفاعل النصي (التناصية النظرية والنهج)، الرياض، يوليو 2002م.

16- إيمان، العامري، الأدب الرقمي التفاعلي والتعددية الإبداعية، المجلة الثقافية الجزائرية .2014

17- عادل، نذير، عصر الوسيط أبجدية الأيقونة) دراسة في الأدب التفاعلي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م.

قائمة المصادروالمراجع

1)الكتب:

01- جاسم فلحي، النشر الالكتروني: الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2005م

02- جلين ويلبسون، سيكلوجية فنون الاداء، تر: شاكر عبد الحميد، عالم المعرفة الكويت، 2000م،

03- -حافظ الشمري الأدب التفاعلي الرقمي الولادة وتغيير الوسيط، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2013م

04- خطيب حسام، الأدب والتكنولوجيا، وجسر النص المتفرع المركز الثقافي العربي، بيروت ط1، 2005م.

05- رمضان بسطاويسي، آفاق الإبداع ومرجعيته في عصر المعلوماتية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2001م.

06 - سعيد يقطين، من النص إلى النص المترابط، المركز الثقافي العربي، ط1، لبنان والمغرب العربي 2005م.

07 - عادل نذير، عصر الوسيط أبجدية الأيقونة، دراسة في الأدب التفاعلي – الرقمي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2009م

08- عبد الفتاح صالح نافع، عضوية الموسيقى في النص الشعري، مكتبة المنار، ط 1، 1985م
09 - عبير سلامة، الشعر التفاعلي، طرق للعرض طرق للوجود، موقع اتحاد كتاب الإنترنت العرب، 6 كانون الثاني/يناير، 2006م.
10- فاطمة البريكي، مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، ط1، 2006.
11- فيصل الأحمد، التفاعل النصي (التناصية النظرية والنهج)، نهلة الرياض، يوليو 2002م.
12- محمد مفتاح، مفاهيم موسعة لنظرية شعرية: اللغة والموسيقى والحركة (3 أجزاء)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء. 2010م
13- محمد جاسم فلحي، النشر الالكتروني، دار المناهج للنشر والتوزيع تاريخ النشر، ط1، 2016م
14- نهلة فيصل الأحمد التفاعل النصي (التناصية النظرية والنهج)، الرياض، يوليو 2002م.

(2) المجلات:

02 -جلين ويلبسون، سيكلوجية فنون الاداء، تر: شاكر عبد الحميد، عالم المعرفة، الكويت، 2000،

(3) المو اقع الالكترونية:

01- إيمان العامري، الأدب الرقمي التفاعلي والتعددية الإبداعية، مقال المجلة الثقافية الجزائرية، 2014م موقعhttps: //thakafamag.com/?p=3792
02 - موقع محمد سناجلةwww.sanajleh.shadows.8k.com
03 - موقع http: //www.alarabimag.com
04 - ناهضة ستار، ثنائية النص والموسيقى في الأدب الرقمي، مقال بمجلة ثقافات، مؤسسة نور للثقافة والإعلام تشرين الأول/اكتوبر 2007مhttp: //www.alnoor.se/article.asp?id=38239